

(2:6:3)

[kafarū](#)

disbelieve[d],

كَفَرُوا

< PRON V >

V – 3rd person masculine plural perfect verb
PRON – subject pronoun

فعل ماضٍ والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

Verse (2:6)

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

Sahih International: *Indeed, those who disbelieve - it is all the same for them whether you warn them or do not warn them - they will not believe.*

(2:6:6)

[a-andhartahum](#)

whether you warn them

أَنْذَرْتَهُمْ

< PRON PRON V EQ >

EQ – prefixed equalization particle

V – 2nd person masculine singular
(form IV) perfect verb

PRON – subject pronoun

PRON – 3rd person masculine plural
object pronoun

الهمزة همزة التسوية

فعل ماضٍ والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل
و«هم» ضمير متصل في محل نصب مفعول به

KUFR IS A STATE OF THE HEART. The heart of a *kāfir* is in a state of denial of the primordial covenant established by the *kāfir* with the creator in pre-eternity—eons upon eons before his/her birth, which always takes place in a state of primordial disposition (*fiṭra*), carrying the covenant as a trust, *amāna*, untainted by the circumstances and the environment of the place and time of birth, but which, nevertheless, begins to become tainted by the environ of the newborn as soon as the baby comes out of the womb and starts to breath.

كُلُّ إِنْسَانٍ تَلَدَهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ بَعْدَ يَهُودَانِهِ وَيَنْصِرَانِهِ وَيَمَجْسَانِهِ، فَإِنْ -
كَانَا مُسْلِمِينَ، فَسَلِمَ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلَدَهُ أُمُّهُ يَلِكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنِهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا.

التخریج | [صحیح] : خلاصة حكم المحدث | 2658 : الصفحة أو الرقم | صحيح مسلم : المصدر | امسلم : المحدث | أبو هريرة : الراوي
(2658) أخرجه البخاري (1358) بنحو أوله في أثناء حديث، ومسلم :

يُصَلِّي عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفَّى، وَإِنْ كَانَ لَغِيَّةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ،
يَدْعِي أَبَوَاهُ الْإِسْلَامِ، أَوْ أَبُوهُ خَاصَّةً، وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ، إِذَا اسْتَهَلَّ
صَارِخًا صَبِيًّا عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلِّي عَلَى مَنْ لَا يَسْتَهَلُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَقَطَ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يُحَدِّثُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَدُ
عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصِرَانِهِ، أَوْ يَمَجْسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَيْمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ
تُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: {فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ
النَّاسَ عَلَيْهَا} [الروم: 30] الآية.

الراوي : أبو هريرة | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري

الصفحة أو الرقم | 1358 : خلاصة حكم المحدث | : صحيح]

التخریج : أخرجه البخاري (1358) واللفظ له، ومسلم (2658)

خَلَقَ اللهُ عَرَّ وَجَلَّ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، عَلَى الْفِطْرَةِ النَّقِيَّةِ الْخَالِيَةِ مِنْ شَوَائِبِ الْكُفْرِ، وَمِنْ دَنَسِ الْمَعَاصِي، وَمِنْ ذَمِيمِ الْعَادَاتِ.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ يَحْكِي التَّابِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ يُصَلِّي عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفَّى وَإِنْ كَانَ "لَغِيَّةً" مُشْتَقًّا مِنَ الْغَوَايَةِ، وَيُقَالُ لَوْلَدِ الزَّانَا: وَلَدُ الْغِيَّةِ، أَي: وَإِنْ كَانَ الْوَلَدُ لَزَانِيَةً أَوْ كَافِرَةً فَلَا يَمْنَعُ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ مُحْكَمٌ بِإِسْلَامِهِ تَبَعًا لِأُمِّهِ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَمِلَّتِهِ، يَدْعِي أَبَوَاهُ الْإِسْلَامَ، أَوْ أَبُوهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ خَاصَّةً وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُ مُحْكَمٌ بِإِسْلَامِهِ تَبَعًا لِأَبِيهِ، فَإِذَا «اسْتَهَلَ صَارِحًا» أَي: صَاحَ الطِّفْلُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، صَلَّى عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَتْ حَيَاتُهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ بَصْرَاخَهُ، وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَا يَسْتَهَلُّ؛ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ جَنِينٌ سَقَطَ قَبْلَ تَمَامِهِ. ثُمَّ أَخْبَرَ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ مَوْلُودٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَقِيلَ: الْفِطْرَةُ هِيَ النَّقَاءُ الْخَالِصُ، وَالِاسْتِعْدَادُ لِقَبُولِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَلَوْ تَرَكَ الْمَوْلُودُ عَلَى مَا فُطِرَ عَلَيْهِ لَاسْتَمَرَ عَلَى طَهْرِهِ، وَلَمْ يَخْتَرْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ؛ فَهُوَ يُولَدُ مُتَهَيِّئًا لِلْإِسْلَامِ، وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ دَوْرَ الْأَبْوَيْنِ وَالْبَيْئَةِ الَّتِي يَنْشَأُ فِيهَا؛ فَالْأَبْوَانِ قَدْ يُعَلِّمَانِهِ الْيَهُودِيَّةَ وَيَجْعَلَانِهِ يَهُودِيًّا، أَوْ يُعَلِّمَانِهِ النَّصْرَانِيَّةَ وَيَجْعَلَانِهِ نَصْرَانِيًّا، أَوْ يُعَلِّمَانِهِ الْمَجُوسِيَّةَ وَيَجْعَلَانِهِ مَجُوسِيًّا يَعْبُدُ النَّارَ مِنْ دُونِ اللهِ، أَوْ لِكُونِهِ تَبَعًا لِهَمَا فِي الدِّينِ يَكُونُ حُكْمُهُ حُكْمَهُمَا فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعَادَةُ أَسْلَمَ، وَالْأَمَاتُ كَافِرًا.

ثُمَّ يَمَثِلُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْمَعْنَى بِوِلَادَةِ الْبَهِيمَةِ سَلِيمَةً مِنَ الْعُيُوبِ، كَامِلَةً الْأَعْضَاءِ، لَا نَقْصَ فِيهَا، ثُمَّ يَحْصُلُ فِيهَا النَّقْصُ مِنَ الْجَدْعِ وَغَيْرِهِ؛ لِأَجْلِ تَصَرُّفِ الْإِنْسَانِ، كَذَلِكَ الْإِنْسَانُ يُولَدُ سَلِيمًا عَلَى الْفِطْرَةِ، ثُمَّ يَحْدُثُ فِيهِ النَّقْصُ مِنَ الْتَهُودِ وَالتَّنَصُّرِ وَغَيْرِهِمَا؛ لِأَجْلِ تَصَرُّفِ وَالِدَيْهِ، وَيَعْقِبُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -

راوي هذا الحديث، بقول الله تعالى: {فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا} [الروم: 30]، أي: خلقهم عليها، وهي: قبول الحق، وتمكنهم من إدراكه، أو: ملة الإسلام؛ فإنهم لو خلوا وما خلقوا عليه أداهم إليه؛ لأنَّ حسنَ هذا الدينِ ثابتٌ في النفوسِ، وإنما يعدلُ عنه لآفةٍ من الآفاتِ البشرية؛ كالتلقيدِ المذموم.

Chapter:

“The Meaning of ‘Every Child Is Born In A State of *fitra*’ and the Ruling on the Dead Children of the Disbelievers and of the Muslims

باب معنى كلِّ مؤلودٍ يُولدُ على الفطرةِ وحكم موتِ أطفالِ الكفارِ وأطفالِ المسلمين

Abū Hurayra, Allah be pleased with him, narrated:

The mother of every person gives birth according to his primordial nature. It is subsequently his parents who make him a Jew or a Christian or a Magian. Had his parents been Muslim he would have also remained a Muslim. Every person to whom his mother gives birth (has two aspects of his life); when his mother gives birth Satan strikes him but it was not the case with Mary and her son (Jesus Christ).

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، - يَعْنِي الدَّرَاوَزِيَّ - عَنِ الْعَلَاءِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

"كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصْرَانِهِ وَمَجْسَانِهِ فَإِنْ كَانَ مُسْلِمِينَ فَمُسْلِمًا
كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنِهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا "

Reference : Sahih Muslim 2659a

In-book reference : Book 46, Hadith 40

USC-MSA web (English) reference : Book 33, Hadith 6429

(deprecated numbering scheme)

2658g

This conditioning of the heart is not consciously known to the baby; it is the parents who are now making the child a believer or a *kāfir*, thus writing in their own books what they are doing to the helpless creature for whom they have become responsible until the baby grows up and becomes a *mukallif*, a legally accountable individual, who now has the ability to repudiate *kufir* and affirm: there is none worthy of worship except Allah.

Yet, for this to happen, the baby—now an adult—has to tear apart years of darkness of *kufir* and regain the ability to see the light of *Imān*; this is, indeed, a tremendous task which can only be accomplished by the help of Allah Most High.

Those who are born and raised in a Muslim family have three possible conditions of the heart: (i) their consciousness of their *Imān* can be a fully realized and operative state; (ii) it can be a dormant state of *Imān*, meaning thereby a condition in which the heart is only *passively aware* of the covenant (*mīthāq*) and there are no signs of its operative reality; or (iii), it can be a state in between these two.

If a non-believer's child is born but passes away, does he/she go to hell or heaven?

In principle, the issue of the Hereafter is best known to Allah Subhanahu Wa Ta'alā.

Rasullullah Sallallahu Alaihi Wa Sallam has discouraged us from making absolute conclusions about the Hereafter. We cannot say with certainty who is a Jannati or otherwise.

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ الشُّوْءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ، قَالَ: «أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ هَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا، خَلَقَهُمْ هَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ» (صحيح مسلم (4/2050)

“‘Ā’ishā, the mother of the believers, Allah be pleased with her, said:

The prophet Sallallahu Alaihi Wa Sallam was once invited to a funeral of a child from amongst the Ansār. I said:

“O Messenger of Allah, blessed be this child who is a sparrow from amongst the sparrows of Jannah. Neither has he committed any sin nor did he reach the age of committing sins.”

The Prophet Sallallahu Alaihi Wa Sallam said, “Could it be otherwise O ‘Ā’ishā? Allah has created the dwellers of Jannah and he has created them while they were still in the lions of their fathers. And Allah has created the dwellers of Jahannam and he has created them while they were still in the lions of their fathers.”

(Sahih Muslim 4/2050)

The Prophet, upon him blessings and peace, has also said:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحْسُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ» (صحيح البخاري (2/95)

“Every child is born upon *fitra*. His parents convert him into a Jew or a Christian or a Magian. This is similar to an animal that gives birth to its child without any deficiency. Do you see that it is born with broken horns? (Sahih Al-Bukhari 2/95)

However, many scholars are of the opinion that children who pass away at a very young age will enter Jannah; this is based on the hadith:

وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الْوَلَدَانُ الَّذِينَ
حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ” قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟
.... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ،

صحيح البخاري (9/ 45)

“.....The tall man who was in the garden, was Ibrahim Alaihis Salam. The children surrounding him were those who passed away on *fitrah*. The narrator says, the Sahabah asked, “O Prophet of Allah, were there children of disbelievers with him as well?” The Prophet Sallallahu Alaihi Wa Sallam replied, “The children of the disbelievers are also with him (in Jannah).....” (*Sahih Al-Bukhari 9/45*)

[1] وَأَمَّا أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ فَفِيهِمْ ثَلَاثَةٌ مَذَاهِبَ قَالَ الْأَكْثَرُونَ هُمْ فِي النَّارِ تَبَعًا لِأَبَائِهِمْ وَتَوَقَّفتُ طَائِفَةً فِيهِمْ وَالثَّلَاثُ وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُحَقِّقُونَ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيُسْتَدَلُّ لَهُ بِأَشْيَاءٍ مِنْهَا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ وَحَوْلَهُ أَوْلَادُ النَّاسِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ قَالَ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا وَلَا! يَتَوَجَّهْ عَلَى الْمَوْلُودِ التَّكْلِيفِ وَيَلْزِمُهُ قَوْلَ الرَّسُولِ حَتَّى يَبْلُغَ وَهَذَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شرح النووي على مسلم (16/ 207)